

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (43) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال. ام عبد الله تفضلني بالسؤال. سؤال من رسائل الجوال

هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول السؤال على الهاتف - 00:00:00

يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال على الهاتف. برنامج يصل السائلين بمجموعة من العلماء

معتبرين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:25

وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم احبتنا الكرام. الى حلقة من

برنامج سؤال على الهاتف وضيف حلقتنا هو معالي الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. مرحبا بك -

00:00:55

كما معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم وحياء الله الاخوة المستمعين. مرحبا بكم احبتنا الكرام ومع بداية هذه الحلقة. آآ معالي

الشيخ فهل من توجيه لمن يفرط في النوافل آآ يحرص على الفرائض ويفرط في بعض النوافل هل من توجيه - 00:01:15

آآ للاستمرار على هذه النوافل؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى

بهديه به الى يوم الدين. اما بعد فالواجب على المسلم ان يأتي بالفرائض والامور التي اوجبه الله تعالى عليه - 00:01:35

اما النوافل فلا تجب عليه ولكن هل يضمن المسلم انه اتى بالفرائض كما امر الله عز وجل يعتري الفرائض ويعتري الواجبات ما يعتريها

من النقص والسهو والخلل ونحو ذلك ولذلك فالمسلم بحاجة الى النوافل لكي يكمل بها ما قد يقع من نقص ومن خلل في الفرائض -

00:01:55

ولهذا فاول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة الصلاة. واول اه ما ينظر في الصلاة الفرائض فان كان فيها نقص او خلل

فيكمل بها من النوافل يقال انظروا هل له من تطوع - 00:02:24

فاذا النوافل تكمل النقص والخلل الذي يقع في الفرائض فلا يقول الانسان ان هذه نافلة ليست واجبة علي نقول صحيح هي نافلة لكن

هل تضمن انك اديت الفريضة كما امر الله - 00:02:41

الله عز وجل فينبغي اذا الاكثار من النوافل سواء في الصلاة او في الصيام ام في الصدقة ام يعني في جميع العبادات ينبغي اه

الاستكثار من النوافل ثم ايضا النوافل تقرب من الله عز وجل. والله تعالى يقول في الحديث القدسي - 00:02:58

ما تقرب الي عبدي باحب مما افترطت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. اي انه يكون مسددا في جوارحه - 00:03:17

ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيناه اه فانظر في هذا الحديث العظيم كيف ان الله عز وجل قال في هذا الحديث القدسي ما

تقرب الي عبدي باحب مما افترطت - 00:03:35

عليه فاحب العبادات الى الله عز وجل هي الفرائض لكن ايضا الاستكثار من النوافل هو سبب لنيل محبة الله عز وجل. ولهذا قال وما

يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:03:49

والمسألة ايها الاخوة هي مسألة تعويد وتعود فمن عود نفسه على الاتيان بالنوافل فان النفس تتعود على ذلك وتتراسخ لهذا. مثلا من

عود نفسه على اه ان يأتي بالسنن الرواتب - 00:04:06

فاذا مثلا اتى لصلاة الظهر اتى بالسنة الراتبية القبلية اذا صلى صلاة الظهر اتى بسنة بعدها بركتين بعدها اتى بركتين بعد المغرب ركعتين بعد العشاء بركتين قبل الفجر. اتى بسنة الضحى وهكذا. اذا عود نفسه على ذلك فان النفس تعتاد على هذا - 00:04:23
وآآ يعني لا يكون ذلك فيه كبير مشقة ولذلك حتى الفريضة يقول الله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين. فالخاشعون هم الذين اه يتلذذون باداء العبادة بالتقرب الى الله عز وجل بهذه العبادة يخشعون في صلواتهم فلا تكون الصلاة ثقيلة عليهم ولا كبيرة عليهم -

00:04:43

سواء اكانت فريضة ام نافلة. فاقول على المسلم ان يحرص على اه ان يعود نفسه على اه الاستكثار من النوافل. ثم ايضا اذا حافظ المسلم على اه هذه النوافل بعد المحافظة على الفرائض فان القليل مع القليل يكون كثيرا على سبيل المثال لو التزم المسلم -

00:05:10

ان يصلي السنن الرواتب في اليوم واللييلة ثنتي عشرة ركعة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر اقول لو حافظ المسلم والتزم بذلك وعود نفسه على ذلك فمعنى ذلك انه في نهاية العام يكون قد صلى -

00:05:33

اكثر من اربعة الاف ركعة قد يستغرب السامع كيف اربعة الاف ركعة اقول اذا عودت نفسك على ان تصلي في اليوم واللييلة ثنتي

عشرة ركعة السنن الرواتب فالمجموع مجموع هذه الركعات في - 00:05:53

وعام واحد فقط مع نهاية العام اكثر من اربعة الاف ركعة. لان القليل مع القليل يكون كثيرا نعم. احسن اليكم معالي الشيخ وبركة في

علمكم وفي هذا التوجيه في بداية حلقتنا. ونستقبل اولى الاتصالات من الاخ - 00:06:10

سامية تفضلي يا سامية. الو. عليكم السلام ورحمة الله. اسئلة. تفضلي السؤال الاول ما حكم الحزام الى السماء؟ هل هو حرام ام ليس حرام؟ طيب. والسؤال الثاني هل يجوز يعني من دون الوضوء؟ سجود بدون وضوء لماذا السجود؟ تلاوة او غير ذلك؟ اي صلاة -

00:06:29

من دون قرآن سجود التلاوة في غير الصلاة. ايوه يعني تقرأين من على ظهر قلب من غير وضوء وتسجدين سجود التلاوة كذا؟ ايوه اي نعم السؤال الثالث لا ما في. طيب تسمعين الجواب. السؤال الاول معالي الشيخ حكم اه ترك الحذاء مقلوبا ووجهه الى السماء.

البعض يتحرز من ذلك - 00:06:59

هذا حكم شرعي وما يعتقده بعض العامة من انه لابد من آآ تحريك هذا الحذاء والا هنا اه مقلوبة الى السماء هذا لا اصل له. لكن هذه

من الامور الذوقية يعني الناس يستقذرون مثل هذا ان تكون الحيلة مقلوبة - 00:07:29

فيصلحونها لكن من حيث الحكم الشرعي لا يتعلق بها حكم شرعي فيما اعلم. وتساءل عن سجود التلاوة من غير سجود التلاوة من غير

طهارة هذا يرجع الى مسألة خلافية بين فقهاء - 00:07:49

وهي هل سجود التلاوة الصلاة ام ليس بالصلاة قولان لاهل العلم فمن قال انه صلاة اشترط له ما يشترط للصلاة ومن ذلك الطهارة.

واستقبال القبلة ومن قال انه ليس بصلاة قال ان ذلك لا يشترط - 00:08:06

والقول الراجح والله اعلم هو ان سجود التلاوة ليس بصلاة. وتختاره جمع محقق من اهل العلم كابن عباس ابن تيمية وغيره وهذا

ايضا هو الذي عليه آآ الفتوى ان سجود التلاوة ليس بصلاة - 00:08:24

وبناء على ذلك آآ فلا يلزمها آآ الطهارة يعني عندما تقرأ عن ظهر قلب لها ان تسجد سجود التلاوة ولا حرج عليها. وهكذا مثلا من يقرأ آآ

من حفظه في السيارة ثم مر آآ اية سجدة يسجد يؤمن بالسجود ولا يشترط ان يكون ذلك على طهارة - 00:08:41

فالقول الراجح ان سجود التلاوة لا تشترط له الطهارة. لانه ليس هناك دليل ظاهر يدل على اشتراط هذا الشرط نعم احسن الله اليكم

معالي الشيخ وبارك في علمكم. شكرا للاخت سامية. مع السلامة. شكرا شكرا جزيلا. اه معالي الشيخ هل يستقل السجود لوحده -

00:09:03

بدون صلاة ولا يكون له علاقة بتلاوة وسجود شكر. لو اراد انسان مثلاً يكثر من السجود وهو آ لا يسجد ولا للتلاوة. الاصل في العبادات التوقيف. هم. فالسجود من غير ان يكون سجود الشكر او سجود تلاوة او سجود الصلاة لا دليل على - [00:09:23](#)

ولذلك فهذا غير مشروع لان الاصل في العبادات الحظر والمنع لموارد الدليل بمشروعيتها من اراد ان يتعبد لله بعبادة فلا بد من الدليل الدال على مشروعيتها. والادلة انما وردت بان يكون السجود اما في صلاة او ان يكون سجود شكر او سجود - [00:09:43](#)

لا وفقط. احسن الله اليكم. البعض ربما يفهم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود انه يكثر من آ السجود في غير الصلاة المقصود بهذا الحديث ان يكثر من الصلاة فان قوله اعني على نفسك بكثرة السجود المقصود اكثر من صلاة النافلة ولهذا قال - [00:10:03](#)

قال فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة. المعنى يعني اكثر من الصلاة اكثر من صلاة النافلة بعد المحافظة على الفريضة هذا هو المقصود وليس المقصود سجوداً من غير الصلاة. احسن اليكم معالي الشيخ وبركة في علمكم - [00:10:23](#)

اه من ضمن الاسئلة التي وصلتنا هذا السؤال من احد الاخوة وهو ابو عبدالرحمن يقول لو قرأ الامام في صلاة الجمعة غير سبح والغاشية احيانا هل ينكر عليه ونقول انك مخالف؟ لا سيما اذا كان آ مريضا او صوته مجهد اليم - [00:10:43](#)

لا ينكر عليه لان المطلوب هو ان يقرأ ما تيسر من القرآن بعد سورة الفاتحة لكن ينبغي ان يكون الغالب اه ان يقرأ بعد سورة الفاتحة في صلاة الجمعة سورة سبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى وسورة هل اتاك حديث الغاشية في الركعة الثانية او - [00:11:03](#)

سورة الجمعة والمنافقون. سورة آ الجمعة في الركعة الاولى وسورة المنافقون في الركعة الثانية لكن لا بأس اه ان يقرأ من غير هذه السور الاربعة الامر في هذا واسع - [00:11:25](#)

فاقرأوا ما تيسر من القرآن اذا قرأ ما تيسر من القرآن فلا بأس بذلك خاصة اذا عرّض عارظ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان مع العوارض يخفف الصلاة حتى انه - [00:11:41](#)

يقول اه اني لادخل الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع صوت بكاء الصبي في الصلاة فاخففها مخافة ان تفتن امه فاعتبر النبي صلى الله عليه وسلم مجرد بكاء الصبي عارظا - [00:11:55](#)

فخفف الصلاة لاجل هذا العارض. وايضا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة المؤمنون في صلاة الصبح حتى بلغ ذكر موسى وهارون فاخذته سعة فركع فدل ذلك ايضا على انه اذا عرّض للامام شيء اه فانه لا بأس ان يخفف من الصلاة او ان يكبر - [00:12:12](#)

ولا يكمل القراءة. فالامر في هذا واسع لكن ينبغي ان يكون الغالب آ في السور التي تقرأ بعد سورة الفاتحة في صلاة من هذه السور الاربعة لانه ايضا يلاحظ في الطرف المقابل ان بعض الخطباء ان غالب قرائتهم من غير هذه السور - [00:12:34](#)

الاربعة يعني يقرأون من غير سورة سبح والغاشية والجمعة والمنافقون هذا ايضا آ خلاف السنة. السنة ان تكون القراءة غالبا في صلاة الجمعة من هذه السور الاربعة اما المنافقون اما آ - [00:12:54](#)

الجمعة والمنافقون او سبح والغاشية ولو ترى احيانا على غير الغالب من غير هذه السور فالامر في هذا واسع. احسن الله اليكم مع الشيخ وبركة في علمكم نستقبل اتصالا من الاخ عبد الله. تفضل يا عبد الله. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. صبحكم الله - [00:13:09](#)

بالخير. حياك الله. نكلم شيخنا الفاضل. يسمعك الشيخ. نعم. نعم. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك يا شيخ؟ حياكم الله بارك الله فيك. الله يرفع قدرك ان شاء الله ويرحم والدينا ووالديكم جميعا - [00:13:29](#)

يا شيخ انا اتفقت مع شركة من الشركات على اساس تعمل لي نوع من انواع الصبة نعم. الو وآ فعلا شددت المبالغ اللي علي وسددت كل شيء ولمن جاء وقت التنفيذ ما كانت الصبة على حسب - [00:13:46](#)

المواصفات اللي كانت بيني وبينهم نعم فلما انتهيت رجعت او اثناء الصبة كلمت المسؤول عن المصنع وقلت له ترى وضع الصبة فيها وفيها وفيها خلل فقال خلاص استمروا عليه طال عمرك وبعد ما انتهيت - [00:14:07](#)

استدعيته ووصل معايا الى نفس المكان اللي حطينا فيه السمنت اكرمك الله والسامعين جميعا وفعلنا لاحظ اللي هو العوارض اللي حصلت على هذا. وبلغته وقلت له يا اخي الكريم اتفاقي بينكم انكم تعطوني من اجود المواد على حسب - [00:14:26](#) المبالغ اللي انا دفعته. نعم. ولفظ الكلام يا شيخ انه الاخ قال لي عامل واللي يكلف العامل آآ نعطيك اياه ندفعه لك احضرت العامل اللي على كفالتى انا. نعم. وقلت له قم بتنظيف هذي - [00:14:43](#)

نعم. لانه خسرتنا موية وخسرنا سمنج وخسرنا فانا رحت لهم وقلت كلف الموضوع الف وثمان مئة ريال نعم اخر شي طال عمرك سدينا الى انهم يعطوني النص تسع مئة ريال وتسع مئة ريال اللي هو اتنازل بها لهم - [00:15:03](#) فما ادري هل في عملي هذا شيء طال عمرك لعمولوا فليس فيه شيء ما دمت اتفقت معهم واخولوا بهذا الاتفاق ثم اصطلحت معهم على ما ذكرت فليس عليك شيء الحمد لله - [00:15:21](#)

لانهم قالوا لي احضر عامل هو اللي يكلف العامل فما حضرت انا عامل من برا جبت عاملي انا الخاص وقام بتنظيفها وعملها ولكنها باقى لا زالت فيها عوارض يعني الى الان - [00:15:35](#) نعم لا شيء عليه اذا اخذت منهم هذا المبلغ فلا شيء عليك الحمد لله. الحمد لله. طيب السؤال الثاني لو تكرمت؟ تفضل. انا نقلت اه سوق الخضار في منطقة ابها - [00:15:47](#)

وثناء خروجي من السوق وجدت لي مئة ريال طائحة في الارض السجن يزدهم ولا اعرف الاشخاص اللي طاحت منهم لو كنت اعرف الشخص اللي طاحت منه ولا وصلت له والسوق يعج بالعمالة الاجنبية كاملا فما ادري طال عمرك ايش الوضع فيها - [00:16:00](#) اقول سلامتك جزاك الله خير. هذه نقطة هذه لقطة وهذا المبلغ مما تلتفت لاهمة اوساط الناس. فالواجب تعريفه فالتعريف في وقتنا الحاضر اصبح سهلا فتضع لافتة في السوق وتكتب عثر على مبلغ نقدي من كان له فليتصل على هذا الرقم تضع رقم جوالك - [00:16:20](#)

طلع في مكان قريب قريب من المكان الذي عثرت فيه على هذا المبلغ. وتبقى هذه الورقة سنة كاملة. فان اتصل عليك احد وحدد لك المبلغ ويعني غلب على ظنك انه هو صاحب المبلغ فتسلمه له وان لم يتصل عليك احد خلال سنة كاملة - [00:16:41](#) لك. طيب وان كان اختصرت الطريق ووصلته لاحد الجمعيات او تصدقت فيه او لا ليس لك ان تتصدر لقطة وهذي من الاخطاء الشائعة ان بعض الناس يلتقط لقطة ويقول تصدق بها. لا يتصدق بها الا اذا اه لم يمكن التعريف - [00:17:01](#) الان التعريف ممكن الواجب في اللقطة تعريفها. ولذلك اذا كان الانسان يشق عليه التعريف فليتركها. ولهذا اه يعني يكره الالتقاط الا اذا كان يخشى على هذا المال من الضياع. لان الالتقاط يعرض صاحبه للمسئولية. ولانه ربما قصر في - [00:17:21](#) تعريف فلحقه آآ يعني اسم. ولذلك اللقطة التي تلتفت لها همة اوساط الناس ومنها هذا المبلغ الذي ذكرت هذه يترتب عليها التعريف وهذا التعريف واجب. ومدته سنة كاملة فعليك مثل ما ذكرت لك ان اذا كان الوقت قريبا هل وقت العثور على هذا المبلغ قريب؟ يعني تقريبا - [00:17:41](#)

اه شهر الان او حاجة زي لا اذا كان شهر الان ما ينفع التعريف. اذا كان شهرا فالان تتصدق بها عن صاحبها ويعني اه عليك توبة من عدم قيامك بواجب التعريف. لكن الان لو عرفت على التعريف الان ليس له فائدة. لان بعد مضي شهر - [00:18:08](#) يعني يغلب على الظن انه لا يتصل عليك احد والتعريف هنا الان اشبه بالعبث فعليك الان ان تتصدق به عن صاحبها لكن تم مستقبلا اذا وجدت مبلغا تلتفت له همة اوساط الناس مثل مئة ريال فاكثر فهذا الواجب فيه التعريف ان تعرفه سنة كاملة فان اتى صاحبه - [00:18:28](#)

والا فهو لك. او اتركه او او تتركه الا اذا غلب على ظنك انك لو تركت لسرق. فهنا من اخيك المسلم ان تحفظ ان تحفظ له ما له. وكما ذكرت التعريف الان في وقتنا الحاضر اصبح سهلا. اتخذ واحد ثاني. نعم التعريف اصبح سهلا - [00:18:48](#) كانت ان تحفظ مال اخيك المسلم وتضع لافتة تضع ورقة وتقول اعثر على كذا يعني بشكل مجمل من غير تفصيل على هذا الرقم تضع رقم جوالك. هذا كاف في التعريف وتبقى هذه الورقة لمدة سنة كاملة. ان اتى صاحبها والا آآ فهذه النقط - [00:19:08](#)

جزاك الله خير. بارك الله فيك. شكرا. ونفع الله بعلمكم. شكرا جزيلًا للآخ عبد الله. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معالي الشيخ من ضمن الأسئلة التي وصلتنا هذا أحد الأخوة يقول هل يجوز دفع مال الزكاة لشخص يريد تركيب اسنان مع -
[00:19:28](#)

علم انه لا يملك التكلفة. هذا فيه تفصيل. فان كان هذا السن او هذه الاسنان التي يريد تركيبها ضرورية بالنسبة له بان كان يلحقه ضرر لو لم يركبها وكان هذا ايضا فقيرا - [00:19:48](#)

لا يستطيع فلا بأس بذلك لا بأس بان يعطى من الزكاة فان الزكاة يجوز ان تدفع لشراء علاج للفقير ونحوه اما اذا كانت هذه الاسنان ليست ضرورية يعني لو لم يركبها اه فلا يتضرر - [00:20:08](#)

فانه لا يعطى من الزكاة لكن يعطى من الصدقات العامة والتبرعات ونحو ذلك فالزكاة يحتاط لها لا تكون الا في العلاج او ما كان في معناه وصلنا اليكم معالي الشيخ بركة في علمكم احدى الاخوات تسأل تقول اه انها مطلقة وعندها اولاد واه ان اباهم يسرقوا -

[00:20:26](#)

فعليهم فهل يجوز ان اتصدق من هذا المصروف؟ وهل الصدقة تكون يكون اجرها لي ام لابيهم المصروف من ابيهم؟ من ابيهم نعم. نفقة لهم. نعم. هي الان ما دام انها تأخذ مصروفا من ابيهم - [00:20:47](#)

لهم فهذا المال لاولادها. وما دام انه لاولادها فهي مؤتمنة عليه. فليس لها ان تتصدق منه ومن ولي مالا لغيره فلا يقربه الا بالتي هي احسن. لكن لو احتاجت هي لو احتاجت - [00:21:07](#)

جاز لها ان تأخذ منه لان الوالدين لهما ان يأخذا من آا اموال اولادها ما يحتاجان اليه. اما انها تأخذ من هذا المال وتتصدق به فليس ذلك لها. لكن اذا فظل من هذا المال شيء فانها تحفظه لاولادها يمكن ان تستثمره لهم - [00:21:27](#)

اما الصدقة فلا تتصدق منه اذا ارادت ان تتصدق تتصدق من مالها الخاص هي وليس من مال اولادها. احسن شيخ بركة في علمكم نستقبل اتصالا اه من المجمععة الاخ سعود. تفضل يا سعود. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. صبحكم الله بالخير. حياك الله - [00:21:47](#)

ابسأل عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام انه كان يعقد التسبيح بيمينه. نعم. هل معنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يسبح الا باليمين - [00:22:07](#)

وما الافضل بالتسبيح اليمين فقط او كلتا اليدين؟ طيب هذا السؤال الاول السؤال الثاني السؤال الثاني سلمك الله عن اه فاول طعام اهل الجنة زيادة كبد الحوت. نعم. ما هو ما فهمت المعنى هذا. طيب تسمع الاجابة. تفضل معالي الشيخ - [00:22:17](#)

السنة في التسبيح ان يكون باليد اليمنى. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اعقدن التسبيح باناملكن. يعني باليد اليمنى كما ايضا جاء عند ابي داود وغيره. فالسنة في التسبيح ان يكون باليد اليمنى ولو سبح باليد اليسرى لا حرج. لكن - [00:22:37](#)

الكلام فقط يعني في الافضلية آا والمسبح ايضا بمسبحة لا حرج. الامر في هذا واسع. لان هذه كلها وسائل لضبط التسبيح. لضبط عدد التسبيح لكن آا الافضل والسنة ان يكون التسبيح باليد اليمنى - [00:22:57](#)

اه هذا بالنسبة للسؤال الاول آا السؤال الثاني زيادة كبد الحوت. نعم. نعم. فهذا اولا يعني قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم آا انه آا اول طعام يأكله اهل الجنة. اول طعام يأكل اهل الجنة كما جاء في الصحيحين - [00:23:17](#)

ولكن آا طعام الجنة مختلف في حقيقته عن اه طعام الدنيا امور الجنة كلها. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الاسماء - [00:23:39](#)

الاسم هو الاسم ولكن الحقيقة والطعم مختلف تماما ولا يستطيع العقل البشري بتكوينه البشري ان يتصور اه حجم وحقيقة النعيم الذي اعده الله عز وجل للمتقين في الجنة بل لا يستطيع ان يتصور حقائق آا الآخرة - [00:23:55](#)

لكنه يؤمن بما ورد في الكتاب والسنة من امور الآخرة. وان ما قاله الله وما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم انه حق وكما قال ابن عباس ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الاسمى. لكن الحقائق مختلفة تماما - [00:24:16](#)

والطعام مختلف تماما هو اسمه زيادة كبد الحوت اما حقيقته فهي مختلفة والا يعني زيادة كبد الحوت هي القطعة منفردة اه المتعلقة الكبد. ويقولون ان هذه القطعة هي اطيبها والذها. لكنها - [00:24:34](#)

بالتأكيد ليست اه ككبد حوت الدنيا انما هي اه شيء اخر مختلف تماما. واذا كان الله عز وجل يقول عن الجنة يقول عرضها السماوات والارض وفي الاية الاخرى عرضها كعرض السماء والارض - [00:24:54](#)

اذا كان عرض السماء والارض عرض الجنة كعرض السماء والارض فما بالك بطولها فعالم الاخرة يعني لا يستطيع الانسان ان يتصوره او ان يتخيله وكذلك نعيم الجنة ايضا لا يستطيع الانسان بعقله البشري المحدود ان ان يتخيله ولهذا لما وصف النبي - [00:25:10](#)

الله عليه وسلم نعيم الجنة قال فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فتأمل قوله ولا خطر على قلب بشر. يعني فيها من النعيم ما لا يخطر على قلب بشر ما هو فوق اه مستوى - [00:25:34](#)

تخيل العقل البشري وثم قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا ان شئتم قول الله تعالى فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. فنعيم الجنة نعيم عظيم جدا وهو فوق مستوى تصور العقل البشري المحدود. وما ذكر في القرآن والسنة من آا الاسمى. هذا للتقريب - [00:25:54](#)

الفهم لدى الانسان والا فالامر هو كما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما لا على قلب بشر. نعم. طيب. شكرا للاخ سعود. شكرا. جزيلًا. اه معالي الشيخ من ضمن الاسئلة التي - [00:26:18](#)

وصلتنا هذا السؤال من احد الاخوة يقول اه ما حكم اه من يبيع ويشترى في السيارات بان يشتري السيارة مثلا سبعين الف ويبيعها بمبلغ آا مرتفع بمئة وثلاثين الف. هل هذا الربح الكبير آا يجوز او لا؟ هذا الربح الكبير - [00:26:38](#)

ينظر فيه لعرف الناس في السوق. هل هو يعتبر غبنا او لا يعتبر او ان هذا من الامور المعتادة فانه قد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عروة ابن الجعد البارقي دينارا ليشتري له به شاة - [00:26:58](#)

فاشترى بهذا الدينار شاتين ثم باع احدى الشاتين بدينار واتى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ودينار فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذا التصرف بل دعا له بالبركة - [00:27:20](#)

فكان لو اشترى ترابا لربح فيه ولاحظ هنا ان نسبة الربح كبيرة لكون النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا مئة بالمئة يعني الربح. نعم؟ مئة بالمئة الربح. نسبة الربح مئة بالمئة في البيع - [00:27:36](#)

او فشر ايضا. صحيح. فالذي يظهر ان يعني ان السوق كان يحتمل مثل هذه الارباح في ذلك الوقت فنقول ايضا بالنسبة لهذا الذي آا يربح هذه الارباح التي ذكرها الاخ السائل يرجع فيها لعرف الناس - [00:27:53](#)

اذا كانت هذه الارباح معقولة وانها في عرف الناس سائغة فلا اشكال فيها. واما اذا كانت تعد في عرف الناس غبنا فهذا لا يجوز اه للمسلم. ثم ايضا كنصيحة عامة اه ينبغي للمسلم ان يراعي احوال اخوانه المسلمين - [00:28:09](#)

والا يرفع الاسعار عليهم والا يبالغ في رفع نسبة الربح. وان تسود رح الاخوة والمحبة والمودة بين المسلمين كذلك ايضا آا ان يسود رح التسامح. قد قال عليه الصلاة والسلام رحم الله امرأ سمحا اذا باع سمحا - [00:28:27](#)

اذا اشترى فالسماحة هي ايضا من اسباب حلول البركة في البيع والشراء. ومن اسباب حلول البركة في التجارة. ومن اسباب حلول البركة في المال عموما ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان هذا المال خضر حلو. فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه - [00:28:47](#)

ومن اخذه باشراف نفس يعني بتطلع وتعلق شديد وطمع لم يبارك له فيه. وكان كالذي يأكل ولا يشبع فالذي عند البيع والشراء تتعلق نفسه بالمال اه يحب ان اه يبالغ في الربح ويأخذ المال - [00:29:07](#)

باشراف وطمع هذا تنزع البركة من هذا البيع ومن هذا الشراء وتنزع البركة منه وتنزع البركة من ماله اذا كان ايضا بهذه والذي ينبغي ان يعدل ذلك وان يأخذ المال بسخاوة نفس في بيعه وفي شرائه وفي سائر تعاملاته فانه اذا تعامل بسخاء - [00:29:27](#)

قهوة نفس وابتعد عن التعلق والطمع واشرف النفس اه فانه يبارك له في ماله ويبارك له في تجارته نعم. احسن اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم كان هذا هو السؤال الاخير في حلقتنا التي اجاب على اسئلتكم فيها مستمعينا الكرام معالي الشيخ - [00:29:48](#)

الدكتور سعد ابن تركي الخذلان عضو هيئة كبار العلماء. شكرا جزيلا لكم دكتور سعد. وشكرا لكم وللأخوة المستمعين. وهذه تحية من محدثات فيصل ابن جديان العتيبي ومن مخرج البرنامج ماجد ابن راشد الدباس. استودعكم الله على أمل اللقاء بكم بمشيئته عز وجل. في الحلقة القادمة السلام عليكم - 00:30:08

ورحمة الله وبركاته. على المودة والأخاء نلتقي وإياكم على مائدة من موائد الافتاء السؤال على الهاتف على الهاتف مع أجمل تحية من سبيت سبيت وعبد الرحمن الخنفري - 00:30:28